

استشهاد المنفذ □□ مقتل مستوطن وإصابة 5 بإطلاق نار في الخليل



الأحد 30 أكتوبر 2022 06:46 م

استشهد مقاوم فلسطيني، وقتل مستوطن وأصيب 5 آخرون بجروح، مساء السبت، في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة كريات أربع بالخليل جنوب الضفة المحتلة □

ووفق وسائل إعلام عبرية؛ فإن فلسطينياً أطلق النار تجاه مجموعة مستوطنين قرب مستوطنة كريات أربع في الخليل، ما أدى لوقوع عدد من الإصابات، قبل إطلاق النار تجاهه و"قتله على الفور"، وفق زعمها □

وفي حين لم يصدر تأكيد فلسطيني رسمي لهوية الشهيد، ذكرت مجموعة إخبارية، أن منفذ العملية هو الشهيد الشاب محمد كمال الجعبري، وهو معلم من بيت عينون في الخليل، وشقيقه أسير محرر مبعود إلى غزة □

كما نعى عشرات النشطاء والطلبة الشهيد محمد كمال الجعبري على منصات التواصل الاجتماعي وأشادوا بعملية البطولية □

الشهيد محمد كامل الجعبري

واقترحت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد الجعبري في بيت عينون بالخليل □

وفي تفاصيل العملية، تحدثت تقارير عبرية في البداية عن إصابة مستوطنين اثنين، قبل أن يتحدث موقع والا العبري عن ارتفاع عدد المصابين إلى ستة أحدهم حالته حرجة أعلن صحفيون إسرائيليون عن مقتله قبل أن يجري الحديث عن محاولات لإنعاشه، ولاحقاً أعلن رسمياً عن مقتله □

وظهر المنفذ البطل في مقطع فيديو وهو يرتدي عباءة سوداء ويطلق النار من سلاح ناري باتجاه المستوطنين في جسارة وإقدام كبيرين □

وحسب الإعلام العبرية؛ وقعت العملية قرب حي جفعات آفوت حين أطلق فلسطيني النار على مستوطنين (أب وابنه) بعد مغادرتهم بقالة قرب المستوطنة، وأصيب أحدهما بحالة حرجة والآخر متوسطة، ومن ثم قدم جنود ومستوطنون آخرون اشتبك معهم فأصاب 4 منهم قبل استشهادهم □

وذكرت مواقع للمستوطنين أن منفذ العملية اشتبك مع الجنود بالمكان لـ 5 دقائق بعد إطلاقه النار على مستوطنين □

وأفاد المراسل العسكري لـ"معاريف" أن الهجوم وقع على حاجز عسكري قرب مستوطنة كريات أربع ولم يستهدف المستوطنة، وقال: "هناك اشتباه بوجود منفذ آخر شارك بالعملية".

وذكرت وسائل إعلام عبرية أن أحد قادة المستوطنين المتطرفين (عوفر أوحنا) أحد المصابين في عملية إطلاق النار في كريات أربع، وأن حالته خطيرة ويخضع لعملية جراحية □

إلى ذلك أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه سيارة إسعاف في الخليل، وأصابت ضابط إسعاف برصاصة في كتفه أثناء تأديته لعمله وجار نقله لمستشفى الأهلي □

وأفادت أنه ورد بلاغ بوجود مصاب في منطقة وادي الغروس بالقرب من مستوطنة كريات أربع، وبعد وصول سيارة إسعاف للمنطقة لإخلاء المصاب أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار، وأصاب المسعف بالرصاص الحي بكتفه □
وفي أعقاب أثناء العملية، شهدت الخليل احتفالات فلسطينية وتوزيع حلويات؛ ابتهاجاً بعملية إطلاق النار في مستوطنة "كريات أربع"، التي تمثل تطوراً في حالة المقاومة المتصاعدة في الضفة عبر انتقالها من الشمال إلى الجنوب □

واستشهد 10 فلسطينيين، وأصيب 12 جندياً ومستوطناً، في 544 عملاً مقاوماً و214 نقطة مواجهة، خلال الأسبوع الماضي بالضفة الغربية □

وتوزعت العمليات الفدائية كالتالي: 35 عملية إطلاق نار، وعملية دهس، وعمليتا طعن، إضافةً لـ200 عملية إلقاء حجارة، و31 عملية إلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة ومفرقعات نارية □

وأحصيت 33 عملية صد لاعتداءات المستوطنين، و21 تحطيم مركبات ومعدات عسكرية للاحتلال □

وشهدت الضفة الغربية ارتفاعاً ملحوظاً في أعمال المقاومة الفلسطينية بجميع أشكالها خلال أيلول/سبتمبر الماضي، حيث رصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" (833) عملاً مقاوماً، أدت لمقتل إسرائيلي واحد وإصابة (49) آخرين، بعضهم بجراح خطيرة □

وتصاعدت عمليات الاشتباك المسلح مع قوات الاحتلال، حيث بلغت عمليات إطلاق النار على أهداف الاحتلال (75) عملية، (30، 28) عملية منها في جنين ونابلس والتوابع □